.

وقيل وكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها وذلك في سنة سبع من الهجرة .

سعيد بن العاص قال قالت أم حبيبة رأيت في النوم كأن عبيد الله ابن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهه ففزعت فقلت تغيرت والله حاله فإذا هو يقول حين أصبح يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد ثم رجعت في النصرانية .

فقلت والله ما خير لك وأخبرته بالرؤيا التي رأيتها فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات فأرى في النوم كأن آتيا يقول يا أم المؤمنين ففزعت فأولتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزوجني .

قالت فما هو إلا أن قد انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن فاذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت علي فقالت إن الملك يقول لك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أن أزوجه فقالت بشرك الله بخير قالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك .

فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة